

أسلوب أداء بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي

Henryk Pachulski

م.د/ زينب عبد الفتاح إبراهيم *

مقدمة البحث:

إتسمت الموسيقى فى القرن التاسع عشر بالخيال والانطلاق والتعبير العاطفي، وكل هذه الصفات إتسمت بها الموسيقى فى مختلف العصور ولكن أبرزت تلك السمات بصورة واضحة فى القرن التاسع عشر وهو ما يعرف بالعصر الرومانتيكى، حيث ظهرت بوادر الحركة الرومانتيكية فى أواخر القرن الثامن عشر عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١م، التي أحدثت دويًا هائلًا فى مظاهر الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والفنية، وكانت هذه الحركة فاتحة عهد جديد فى التفكير الأدبي والفنى فى أوروبا، وأصبح الفنان حراً طليقاً يعبر عن ذاته ومشاعره، وأصبحت حرية التعبير هى أساس وفكر الحركة الرومانتيكية التي سادت جميع الفنون، ولقد ركزت الموسيقى فى العصر الرومانتيكى على الذاتية الإنفعالية للمؤلف، وعلى إستخدام القالب الموسيقى بحرية أكثر من الكلاسيكية وقد أسهم المؤلف الموسيقى الرومانتيكي بالكثير فى تطور الهارموني والألوان الأوركسترالية والقوالب الموسيقية. (١)

ويعتبر بريليود البيانو من القوالب الموسيقية التي ألفها العديد من مؤلفي القرن التاسع عشر كمؤلفة مستقلة تعتمد على فكرة إستعراض مهارات الأداء على آلة البيانو، وقد زاد إهتمام العديد من المؤلفين الموسيقيين فى تلك الفترة بمؤلفة البريليود مثل المؤلف الموسيقى البولندي هنريك باتشولسكي Henryk Pachulski (١٨٥٩-١٩٢١م) أستاذ البيانو فى كونسيرفتوار موسكو الذى عاش طوال حياته فى روسيا، وسوف يتناول هذا البحث بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي، الذى نشر فى روسيا عام ١٨٩١م. (٢)

* مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) تيودور م. فيني: "تاريخ الموسيقى العالمية"، ترجمة سمحة الخولي ومحمد جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م، ص. ٥٩١.

(٢) Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.293.

مشكلة البحث:

إحتياج دارسى البيانو في مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان إلى مقطوعات حرة من القرن التاسع عشر لمؤلفين جدد لم يتم تناول مؤلفاتهم من قبل وتحتوى على تقنيات عزفية وتعبيرية متنوعة تناسب المستوى العزفي لدارسى الكلية.

أهداف البحث:

- 1- دراسة سمات مؤلفة بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي وتصنيفها من حيث المستوى العزفى.
- 2- التوصل إلى أسلوب الأداء الجيد لعينة البحث من بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي.

أهمية البحث:

تقديم دراسة فنية تفيد دارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان عند إختيارهم أداء بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي، لتوسيع دائرة إختيار المقطوعات الحرة في القرن التاسع عشر، وذلك من خلال تصنيف البريليودات من حيث المستوى العزفى وتحديد التقنيات العزفية بها والتوصل إلى أسلوب الأداء الجيد لعينة البحث.

تساؤلات البحث:

- 1- ما سمات مؤلفة بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي وتصنيفها من حيث المستوى العزفى ؟
- 2- ما أسلوب الأداء الجيد لعينة البحث من بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي؟

إجراءات البحث:

(أ) منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها. (١)

(١) آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "منهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١م، ص ١٠٢.

ب) عينة البحث:

عينة منتقاة من مؤلفة بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة طبقاً للدراسة المسحية، وتلائم مستويات عزفية متدرجة لدارسى البيانو في مرحلة البكالوريوس طبقاً لإستطلاع آراء الخبراء، وجاءت عينة البحث كما يلي:

- بريليود رقم ١ مصنف ٨.

- بريليود رقم ٤ مصنف ٨.

ج) حدود البحث:

- زمنياً: نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في الفترة ما بين (١٨٥٩-١٩٢١م) وهي فترة حياة المؤلف البولندي هنريك باتشولسكي.

- مكانياً: روسيا.

د) أدوات البحث:

- إستطلاع رأى الخبراء في المستوى العزفي المقترح لبرليودات البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي.

- إستطلاع رأى الخبراء في التقنيات العزفية في عينة البحث من بريليود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي.

مصطلحات البحث:

١- أسلوب الأداء Performance Style:

مفهوم بلاغى مقتبس يعود الى فلسفة أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م)، وبالنسبة للمؤلفه الموسيقيه يشير إلى السمات المميزه للعمل من حيث الفترة الزمنية والمكان والمذهب وشخصية المؤلف بالإضافة الى تحليل العناصر الموسيقية المكونه لها. (١)

(١) Randel, Michael: "The Harvard Concise Dictionary of Music and Musicians", Harvard College Press, U.S.A, 1999, P.407.

٢- البريليوود Prelude:

مؤلفة تناولها المؤلفون الموسيقيين كمقدمة لعمل رئيسي، وأحياناً كمقطوعة مستقلة ذات طابع إستعراضى تشبه التوكاتا ويغلب على بنائها بوليفونيا وكانت تظهر براعة العازف وإمكانيات وطابع الآلة التي كتبت لها، ويطلق عليها بالإنجليزية Prelude وبالفرنسية Prélude وبالإيطالية Preludio وبالألمانية Praeludium. (١)

٣- الرومانتيكية Romantic:

إشتقت كلمة "رومانتيك" Romantic من كلمة "رومانس" Romance وهي كلمة من اللغة الفرنسية القديمة، ومصطلح "رومانتيك" أو "رومانس" ككلمة هي وصف لمرحلة من مراحل التطور الفني، ويرجع معناها كمصطلح إلى أقاصيص الرومانس المحتوية على دقائق خرافية وفيرة والمتصلة بمغامرات الفروسية في العصور الوسطى، بما إتسمت به من خيال رومانسي جامح ومن تعبير عن المشاعر الإنسانية والوطنية مثل كثير من دراما "شكسبير" وأشعار "دانتي" و"أوشيان" وقصص "سرفانتس"، وقد تم إحياء هذه الأقاصيص في القرن التاسع عشر ضمن إحياء التراث والدعوة القومية في الفن التي قامت في العصر الرومانتيكي. (٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "بريليوود البيانو مصنف ٢٨ عند شوبان" (*)

"Chopin Twenty-Four Preludes opus.28"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على نشأة وأنواع مؤلفة البريليوود من القرن الخامس والسادس عشر حتى القرن العشرين وأنواعها، وتناولت في الإطار النظري نشأة وحياة ومؤلفات وأسلوب تأليف شوبان ونبذة عن بريليوود البيانو مصنف ٢٨ عند شوبان، وفي الإطار التطبيقي تناولتها بالتحليل العزفي، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول نشأة وأنواع بريليوود البيانو حتى القرن العشرين وتناول أحد مؤلفات البريليوود في القرن التاسع عشر، بينما

(2) Nichols, David: "American Experimental Music", Department of Music, University of Kule, Cambridge University Press, First Published New York, 1990, P.6.

(١) ألفريد أينشتاين: "الموسيقى في العصر الرومانتيكي"، ترجمة أحمد حمدي محمود ومراجعة حسين فوزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م، ص.١٦٠.

(*) Marilyn, Meier: Artists Diploma, University of Cincinnati, U.S.A, 1993.

تختلف من حيث تناول بريليود البيانو عند شوبان، بينما يتناول البحث الراهن بريليود البيانو عند هنريك باتشولسكي.

الدراسة الثانية بعنوان: " البريليود عند سكريابين - دراسة تحليلية عزفية" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على حياة سكريابين ومؤلفاته للبريليود وأسلوبه في تأليف بريليود البيانو في الإطار النظري، وفي الإطار التطبيقي تناولت بالتحليل البنائي والعزفي عينة من بريليود البيانو عند سكريابين، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أحد مؤلفات بريليود البيانو في نهاية القرن التاسع عشر، بينما تختلف من حيث تناول بريليود البيانو عند سكريابين، بينما يتناول البحث الراهن بريليود البيانو عند هنريك باتشولسكي.

وينقسم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على

- نشأة وأنواع مؤلفة البريليود.

- نشأة وحياة هنريك باتشولسكي.

- مؤلفات هنريك باتشولسكي لآلة البيانو.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

أولاً دراسة مسحية لمؤلفة بريليود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي، ثانياً أسباب إختيار عينة البحث، ثالثاً دراسة تحليلية عزفية للعينة البحث المنتقاة رقم ١، ٤ لتوضيح أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية بها.

الجزء الأول: الإطار النظري.

نشأة البريليود:

نشأت البريليود في البداية عبارة عن إرتجالات حرة لمؤلفي آلة الفرجينال وكانت عبارة عن مؤلفة منفردة قصيرة، ولا ترجع أهميتها إلى كونها نموذجاً لأحد أنواع التأليف المبكر للآلات ذات لوحات المفاتيح، بل باعتبارها المؤلفة الآلية الأولى التي وضعت خصيصاً لتلك الآلات، إذ أنها تتميز عن بعض أنواع التأليف الأخرى أمثال مؤلفات الريتشاركا (*) Ricercare والكانزونا

(**) فتن جرجس بباوى: رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م.

(*) ريتشاركا: مؤلفة موسيقية آلية ظهرت في نهاية عصر النهضة وبداية عصر الباروك.

(**) Canzona، وفي القرن الخامس والسادس عشر ظهرت مؤلفة البريليود من خلال مؤلفات عازفي آلة الفرچنال (***) Virginal، كما أن هناك العديد من المؤلفات الأخرى تحت نفس طابع البريليود الحر مثل التوكاتا (****) Toccat و الفانتازيا Fantasia (****) والكابريتشيو (*****)

Capriccio وجميعهم مؤلفات لها نفس خصائص البريليود، وغيرهم من المؤلفات الحره التي تعتمد بالدرجة الأولى على إستعراض المهارات التكنيكية من أريجات وسلام وتألفات أربيج وإيقاع حر وطابع إرتجالي غير منتظم، وجاءت مؤلفة البريليود مختلفة من حيث الطابع فظهر منها الحزين الهادئ ومنها ما يستعرض العازف فيها مهارته في العزف، وأحياناً قد تتكون من مجرد تكرار لبعض التآلفات أو تكرار لشكل إيقاعي أو نموذج لحنى يستخدم لبناء البريليود، وقد كانت صيغة مؤلفة البريليود تعتمد في بنائها على قوالب متنوعة مثل الصيغة الثنائية والصيغة ثلاثية وصيغة الروندو، كما ظهرت أحياناً في شكل مؤلفات حرة إرتجالية يستخدم في بنائها نماذج قائمة على الأربيجيات أو نماذج إيقاعية ولحنية متكررة. (1)

أنواع البريليود:

ظهرت ثلاثة أنواع من البريليود إرتبطت بتطور البريليود تاريخياً جاءت على النحو التالي:

- البريليود الغير متصله Unconnected (١٤٥٠-١٦٥٠م).
- البريليود المتصلة Connected (١٦٥٠ - ١٧٥٠م).
- البريليود المستقلة Disconnected (من عام ١٧٥٠ وحتى القرن العشرين).
- البريليود الغير متصله (١٤٥٠-١٦٥٠م):

ظهرت البريليود الغير متصله في القرن الخامس عشر والسادس عشر وهو عبارة عن مؤلفة قصيرة منفرد تتكون من عشره إلى عشرين مازوره تحتوي على فقرات إنتقالية سريعة أو

(**) كانزونا: مؤلفة موسيقية ألبه وغنائية ظهرت في نهاية عصر النهضة وبداية عصر الباروك.

(***) آلة الفرچنال: آلة ذات لوحات المفاتيح وعرفت في القرن السادس عشر في إنجلترا.

(****) توكاتا: مؤلفة موسيقية لآلات لوحات المفاتيح تحتوي على فقرات تكنيكية.

(*****) الفانتازيا: مؤلفة يكتبها المؤلف تبعاً لإحساسه فهي لا تتقيد بقواعد بناء معينة في قلبها.

(*****) الكابريتشو: مؤلفة إيطالية حرة يكتبها المؤلف بدون موضوع محدد، أو أنها غير مرتبطة بأي تيمة لحنية وتخضع لإنطلاقه المؤلف.

(www.Merriam-webster.com)

(1) عواطف عبد الكريم: "محيط الفنون الجزء الثاني"، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م، ص.٣٢٤.

تألفات في اليدين بشكل متوازي أو تحتوي على أجزاء تكتيكية سلمية بأسلوب هوموفوني، أو أجزاء ذات طابع حر في التأليف للآلات ذات لوحات المفاتيح، وقد تم إكتشاف المزيد من أنواع البريليود المنفرد في القرن السادس عشر. (١)

وهناك العديد من مؤلفات البريليود الغير متصلة في القرن الخامس عشر والسادس عشر ومنهم ما يلي: (٢)

(١) مجموعة إلبورخ Ileborgh Tablature وكانت أول ظهور لمؤلفة البريليود الغير متصلة في عام ١٤٤٨م، وتحتوي على خمسون مقطوعة بريليود مدونة بخط المؤلف الموسيقي آدم إلبورخ Adam Ileborgh، وهي تعد أقدم وأعظم مخطوط موسيقي للبريليود المبكرة من حيث القيمة وتم حفظها في الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) المؤلفات الأصلية للأورغن وهي مخطوطات موسيقية تحتوى على مجموعه قليله من البريليود للمؤلف الألماني كونراد بومان Conrad Paumann (١٤١٠-١٤٧٣م) كتبها عام ١٤٥٢م، وجاءت ألحانها مستمدة من الألحان الجريجورية والشعبية.

(٣) كتاب الأورغن لبوكسهيم Buxheim Organ Book ظهر عام ١٤٦٠م، ويحتوي على مجموعه من ٣٠ بريليود ظهر بها مدى التقدم في أسلوب التأليف عن المجموعة السابقة، وأظهر في هذا الكتاب براعه واضحه في التأليف واساليب البناء والأفكار الموسيقية، وبدأ كل بريليود بجزء قصير في طابع إرتجالي حر يتبعه فقرة لحنية هوموفونية تحتوي على تألفات من ثلاث أصوات، وجاء ختام البريليود مثل بدايته.

(٤) مجموعة مقطوعات في طابع مؤلفة البريليود كتبها المؤلف الإيطالي أندريا جابريللي Andria Gabrielli (١٥٣٢-١٥٨٥م) تتميز بالحرية في استخدام العناصر الكونترابونطيه بتألفات رأسية مع استخدام السلالم الملونة بكثرة، وإستخدامها جابريللي بأسلوب أكثر تقدماً وتجانساً عن ذي قبل، حيث إستخدم التألفات الهارمونية المكثفة بشكل جديد ومعبر، وبالرغم من أن هذه المؤلفات قصيرة إلا أنها عميقة توحى بالبهجة والعظمة.

(1) Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.291.

(2) Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard College Copyright, Printing 121, U.S.A, 1979, P. 597.

٥) مؤلفات لكل من وليم بيرد William Byrd (١٥٤٣-١٦٢٣م) و جون بول John Bull (١٥٦٣-١٦٢٨م) في إنجلترا، وحفظت في كتاب فيتز ويليام لآلة الفرجينال Fitz William Virginal Book، واحتوى الكتاب على عدداً مقطوعات قيمة في نهاية القرن السادس عشر.

- البريليوود المتصلة (١٦٥٠-١٧٥٠م):

ظهرت البريليوود المتصلة في القرن السابع عشر ولكن بشكل جديد، حيث ظهرت كقفرة لحنية تمهيدية لمؤلفات متنوعة مثل السويت (*) Suite والفوجه (***) Fugue، أو تم إستخدامها كحركة كاملة للكونشرتو جروسو Concerto grosso. (١)

وهناك العديد من مؤلفات البريليوود المتصلة كمقدمة لمؤلفات ظهرت في القرن السابع عشر ومنهم ما يلي: (٢)

١) مجموعة بريليود التي تسبق مؤلفة المنتابعات Suites للمؤلف الفرنسي لويس كوبران Louis Couperin (١٦٢٦-١٦٦١م)، وهي نوعاً فريداً من التأليف ذو إيقاع حر.

٢) مجموعة أريادن الموسيقية (***) [Ariadne Musica](#) للألماني فرديناند فيشر Ferdinand Fischer (١٦٥٠-١٧٤٦م) ألفها عام ١٧٠٢م، وتحتوي على ٢٠ بريليود وفوجه كتبها متنوعة في المقامات الكبيرة والصغيرة.

٣) البريليوود ذو النموذج الإرتجالي الحر الذي يسبق مؤلفة المنتابعات للمؤلف الألماني جورج هاندل George Handel (١٦٨٥-١٧٩٥م).

٤) ٢٤ بريليود لآلة البيانو ضمن مجموعة الثمانية والأربعين بريليود وفيوج للكلاقيير المعدل [The Well-Tempered Clavier](#) للمؤلف الألماني باخ Bach (١٦٨٥-١٧٥٠م)، والتي تحتوي

(*) السويت: مؤلفة آلية تتكون من عدة أجزاء أو حركات تنتظم جميعها في مقام واحد وتعزف الواحدة تلو الأخرى، وإن كانت لكل منها شخصيتها المستقلة.

(**) الفوجا: مؤلفة موسيقية آلية ظهرت في القرن السابع عشر وتتكون من صوتين أو أكثر، وهي عبارة عن تيمة تتكرر في درجات صوتية متنوعة.

(1) Cooper, Martin: "The New Oxford History of Music", Oxford University Press, London, 1974, P. 210.

(2) Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard College Copyright, Printing 121, U.S.A, 1979, P. 589

(***) مجموعة أريادن الموسيقية: مجموعة لمؤلفات الأورغن أول نشر لمؤلفاتها عام ١٧٠٢م.

على عناصر تونالية ولحنية وإيقاعية تعتبر تمهيد للحن الأساسي الذي تقوم عليه الفيوغ Fugue،
وإستخدام باخ أيضاً البريليود كحركة كاملة للكونشرتو جروسو Concerto Grosso.

- البريليود المستقلة (من عام ١٧٥٠م وحتى القرن العشرين)

ظهرت البريليود المستقلة بداية القرن الثامن عشر وجاءت عبارة عن مؤلفة منفصلة ومستقلة بذاتها لا ترتبط بمؤلفة أخرى، وتعتمد في تأليفها على فكرة إستعراض مهارات الأداء لآلة البيانو، ولقد زاد الإهتمام بتأليف بريليود آلة البيانو عند العديد من المؤلفين الموسيقيين منذ القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين. (١)

وهناك العديد من مؤلفات البريليود المستقلة لآلة البيانو في الفترة من عام ١٧٥٠م وحتى النصف الأول من القرن العشرين ومنهم ما يلي: (٢)

(١) مجموعتان من بريليود آلة البيانو مصنف ٣٩ للمؤلف الألماني بيتهوفن Beethoven (١٧٠٠-١٨٢٧م) كتبها في جميع السلالم الكبيرة.

(٢) مجموعة من البريليود للبيانو في مصنف ٣٥ للمؤلف الألماني مندلسون Mendelssohn (١٨٠٩-١٨٤٧م)، وجميعها مقطوعات قصيره منفصله في طابع الإرتجال.

(٣) ٢٥ بريليود لآلة البيانو مصنف ٣١ للمؤلف الفرنسي تشارلز ألكان [Charles Alkan](#) (١٨١٣-١٨٨٨م) ألفها عام ١٨٤٧م، وهي تشبه مجموعة البريليود عند شوبان في السلالم الكبيرة بترتيب كروماتيكي ويليها السلالم الصغيرة، وجاءت البريليود الأولى والأخيرة في سلم دو/ك.

(٤) ٢٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ٢٨ للمؤلف البولندي شوبان Chopin (١٨١٥-١٨٣٠م) وتأثر في تأليفها بإسلوب باخ، حيث كتبها في جميع المقامات الكبيره والصغيره ولكن بترتيب مختلف.

(١) Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.293.

(٢) Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard College Copyright, Printing121, U.S.A, 1979, P. 589

(٥) ٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ١٣ تم تأليفها عام ١٨٨٧م، ٣ بريليود مصنف ٢٧ عام ١٨٩١م، ٣ بريليود مصنف ٣٦ عام ١٨٩٥م، ٤ بريليود مصنف ٣٩ عام ١٨٩٥م، ٤ بريليود مصنف ٤٦ عام ١٨٩٩م للروسي أناتولي ليدوف (Anatoly Lyadov ١٨٥٥-١٩١٤م).

(٦) ٦ بريليود لآلة البيانو مصنف (٨) للمؤلف الروسي هنريك باتشولسكي Henryk Pachulski (١٨٥٩-١٩٢١م) تم تأليفها عام ١٨٩١م (عينة البحث الراهن).

(٧) ٢٤ بريليود لآلة البيانو للمؤلف الفرنسي كلود ديبوسي Claude Debussy (١٨٦٢-١٩١٨م) على نمط بريليود شوبان، في كتابين يحتوي كل منهما على ١٢ بريليود عام ١٩١٠م وعام ١٩١٣م، وجاء فيها عنوان كل بريليود من نهاية البريليود الذي يسبقه، وظهر تأثيره بصورة شيقه أو قصه أدبيه أو خياليه أو ظاهره طبيعیه للتعبير عن التأثيریه التي ينتمي إليها، وظهر في هذه المجموعة أسلوب ديبوسي المتقدم في تناول الهارموني والذي خرج فيه عن المؤلف حيث استخدم المقام الخماسي والمقامات ذات الأبعاد المتكاملة في تلوينات رائعة تعبر عن تطور هارموني واضح، أما من حيث البناء الموسيقي فقد استخدم ديبوسي الصيغ الثلاثية أو قالب الصوتيات روندو.

(٨) ٢٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ١٧ للمؤلف الروسي فيليكس بلومنفيلد [Felix Blumenfeld](#) (١٨٦٣-١٩٣١م) ألفها عام ١٨٩٢م على نمط بريليود شوبان.

(٩) ٣ بريليود البيانو للمؤلف الفرنسي فلورينت شميت Florent Schmitt (١٨٧٠-١٩٥٨م).

(١٠) ٢٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ١١ للمؤلف الروسي ألكساندر سكريابين [Alexander Scriabin](#) (١٨٧٢-١٩١٥م) ألفها في عام ١٨٩٦م.

(١١) مجموعة من البريليود لآلة البيانو مصنف ٣ رقم ٢ كتبها عام ١٨٩٢م، و ١٠ بريليود مصنف ٢٣ عام ١٩٠٣م، و ١٣ بريليود مصنف ٣٢ عام ١٩١٠م، وبريليود في سلم ري/ص تم تأليفه عام ١٩١٧م، للمؤلف الروسي رحمانينوف Rachmaninoff (١٨٧٣-١٩٤٣م).

(١٢) ٨ بريليود لآلة البيانو لكل من المؤلف التشيكي بوسلاف مارتينو Bohuslav Martinu (١٨٩٠-١٩٥٩م) والسويسري فرانك مارتين Frank Martin (١٨٩٠-١٩٧٤م).

(١٣) ٣ بريليود البيانو للمؤلف الأمريكي جرشوين Gershwin (١٨٩٨-١٩٣٧م).

(١٤) ٢٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ٥ للفرنسي روبرت كاسديسوس Robert Casadesus (١٨٩٩-١٩٧٢م).

(١٥) ١٢ بريليود لآلة البيانو مصنف ٨٥ للروسي ألكسندر تشيربنين Alexander Tcherepnin (١٨٩٩-١٩٧٧م).

(١٦) ٢٤ بريليود لآلة البيانو مصنف ٣٨ للروسي ديمتري كاباليفسكي Dimitri Kabalevsky (١٩٠٤-١٩٨٧م).

(١٧) ٩ بريليود لآلة البيانو للمؤلف الفرنسي أوليفر ميسان Oliver Messiaen (١٩٠٨-١٩٩٢م) ألفها عام ١٩٢٩م. (١)

نشأة وحياة هنريك باتشولسكي Henryk Pachulski (١٨٥٩-١٩٢١م): (٢)

مؤلف موسيقى وعازف وأستاذ بيانو في كونسيرفتوار موسكو بولندي الجنسية عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ولد في ١٦ أكتوبر عام ١٨٥٩م في مدينة لازي Lazy بالقرب من مدينة سيدليس Siedlce في الجانب الشرقي من دولة بولندا، والده كان عامل بسيط يعمل في الغابات، واخيه هو ولديسلو باتشولسكي Waldyslaw Pachulski (١٨٥٥-١٩١٩م) عازف الفيولينة والبيانو والمؤلف الموسيقي الذي قضى معظم فترت حياته في روسيا وكان يعمل سكرتير لمديرة الأعمال الفنية الروسية ناديزهدا فون ميك Nadezhda Von Meck (١٨٣١-١٨٨٤م) للمؤلف الروسي تشايكوفسكي Tchaikovsky (١٨٤٠-١٨٩٣م) وتزوج من أختها يوليا Yuliya.

بدأ هنريك دراسته للموسيقى في كونسيرفتوار العاصمة البولندية وارسو Warsaw على يد كل من المؤلف والقائد الموسيقي البولندي والمعلم سنتانيسلو مونيو سزكو Stanislaw Moniuszko (١٨١٩-١٨٧٢م)، والمؤلف البولندي وعازف البيانو ولديسلو زيلينسكي Waldyslaw Zelenski (١٨٣٧-١٩٢١م)، وفي عام ١٨٨٠م إنتقل ليعيش في روسيا وإستكمل تعليمه الموسيقي في كونسيرفتوار موسكو لمدة خمس سنوات حتى عام ١٨٨٥م، ودرس على يد كل من المؤلف الموسيقي البولندي وعازف البيانو ألكسندر ميتشالوسكي Alexander Michalowski (١٨٥١-١٨٥١-)

(1) James Friskin, Irwin Freundlich: "Music for the Piano", New York, 1973, P.100.

(2) Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.404.

١٨٥٤-١٩٣٨م)، والمؤلف الموسيقى الروسى وعازف البيانو بافيل بابست Pavel Pabst (١٨٥٤-١٨٩٧م)، والمؤلف الموسيقى الروسى أنتون أرينسكى Anton Arensky (١٨٦١-١٩٠٦م)، ومعلمه الرئيسى والمؤلف القائد الموسيقى الروسى نيكولاى روبنشتاين Nikolai Rubinstein (١٨٣٥-١٨٨١م) مؤسس كونسيرفتوار موسكو والأخ الأصغر للمؤلف الموسيقى الروسى وعازف البيانو أنتون روبنشتاين Anton Rubinstein (١٨٢٩-١٨٩٤م).

وبعد إبتكمال دراسته تم تعيين هنريك أستاذ للبيانو في كونسيرفتوار موسكو من عام ١٨٨٦م وبقى بمنصبه حتى عام ١٩١٧م ولم يعد لوطنه مرة أخرى إلى أن توفى في ٢ مارس عام ١٩٢١ في موسكو بروسيا، وهو أحد المؤلفين المنسيين الذى عاش طوال فترة حياته في روسيا، وبعض النقاد الموسيقيين قالوا أن موسيقاه تأثرت بشوبان، ولكن معظم مؤلفاته بالفعل تأثرت ولكن بمؤلفات تشايكوفسكى بالرغم من صعوبتها ولكن مؤلفات هنريك جاءت تتسم بالبساطة والرومانسية.

ألف هنريك العديد من المؤلفات المتنوعة مثل متتابعة Suite للأوركسترا الوترى وفانتازيا Polish Fantaisie بولندية للبيانو والأوركسترا، وأعمال للتشيللو والبيانو مثل بريليودات Preludes ودراسات Etudes وإثنين صوناتا وبولونيز Polonaise ومازوركا Mazurka وفالسات Valses والعديد من الأغاني ونسخ مؤلفات الأربع أيدي للبيانو مأخوذه من مؤلفات أوركسترا ليه لتشايكوفسكى، وتم تسجيل بعض أعماله في الفترة الأخيرة من القرن الحادى والعشرون مثل صوناتا البيانو رقم ١ سلم دو/ص وصوناتا رقم ٢ سلم فا/ك مصنف ٢٧ في وارسو عام ٢٠٠٨م، وتم تسجيل بعض أعماله للبيانو في لندن عام ٢٠١٦م.

مؤلفات هنريك باتشولسكى لآلة البيانو: (١)

- تنويعات Variations on an Original Theme مصنف ١ ألفها عام ١٨٩٧م.
- إنترميترزو Intermezzo مصنف ٢ ألفها عام ١٨٨٨م.
- ٣ مقطوعات Pieces مصنف ٣ ألفها عام ١٨٨٨م.
- ٣ مقطوعات للتشيللو والبيانو مصنف ٤ ألفها عام ١٨٨٩م.

(١) Sadie, Stanly, Ibd, P.404.

- بولونيز Polonaise مصنف ٥ ألفها عام ١٨٩٩م.
- فالس كابريس Valse Caprice مصنف ٦ ألفها عام ١٨٩١م.
- دراستين للحفلات Concert Etudes مصنف ٧ ألفهما عام ١٨٩١م.
- ٦ بريلودات Preludes مصنف ٨ ألفها عام ١٨٩١م. (عينة البحث الراهن)
- مقطوعتين مصنف ٩.
- صوناتا Sonata رقم ١ مصنف ١٠ سلم دو/ص ألفها عام ١٨٩٤م.
- مقطوعتين مصنف ١١ ألفها عام ١٨٩٥م.
- مقطوعات حكايات رائعة Phantastische Marchen مصنف ١٢ ألفها عام ١٨٩٦م.
- ألبوم الأوراق Feuilles d'album مصنف ١٦.
- فانتازيا Fantaisie للبيانو والأوركسترا مصنف ١٧ ألفها عام ١٩٠١م.
- ٢ مازوركا Mazurka مصنف ١٨ ألفهما عام ١٩٠٣م.
- توكاتا Toccata مصنف ١٩ ألفها عام ١٩٠٣م.
- مقطوعتين مصنف ٢٠.
- ٤ بريلودات مصنف ٢١ ألفها عام ١٩٠٥م.
- ٣ مقطوعات مصنف ٢٢.
- ألبوم للشباب Album Pour la Jeunesse مصنف ٢٣ ألفها عام ١٩٠٦م.
- مقطوعتين مصنف ٢٤ ألفها عام ١٩٠٧م.
- دراسات كونكوني Canonic Studies مصنف ٢٦ ألفها عام ١٩١٠م.
- صوناتا رقم ٢ مصنف ٢٧ ألفها عام ١٩١٠م.
- ٣ دراسات مصنف ٢٨.
- ٣ مقطوعات مصنف ٢٩ ألفها عام ١٩١٣م.

- دراستين مصنف ٣١.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: دراسة مسحية لبريليود البيانو مصنف ٨ هنريك باتشولسكي من حيث (السلم - السرعة - المذاق) - الطول البنائي - التقنيات العزفية في البريليودات) كما في الجدول التالي:-

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لبريليود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي

رقم البريليود	السلم	السرعة	الميزان	الطول البنائي	التقنيات العزفية في البريليودات
البريليود الأول	دو الصغير	Andante بطيء	2 4	٣٩ مازورة	- أداء مسافات لحنية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى. - مسافة الأوكتاف للحنية صاعدة وهابطة خاضعة لقوس لحنى قصير Slur باليد اليمنى. - نغمات خاضعة لعلامة Tenuto (-) باليد اليمنى. - إيقاع الثلاثية المتكرر يحتوى على مسافات مزدوجة باليد اليمنى. - تألفات هارمونية ثلاثية متكررة باليد اليسرى.
البريليود الثاني	فا الصغير	Molto Animato كثير من النشاط	6 8	٦٦ مازورة	- أداء مسافات هارمونية مزدوجة متتالية ومتصلة باليد اليمنى.

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لبريليوود البيانو مصنّف ٨ عند هنريك باتشولسكي

رقم البريليوود	السلم	السرعة	الميزان	الطول البنائي	التقنيات العزفية في البريليوودات
		والحيوية			<p>- تألفات ثلاثية خاضعة لقوس لحنى قصير Slur باليد اليمنى.</p> <p>- مسافات هارمونية مزدوجة متقطعة باليدين.</p> <p>- تألفات منفردة صاعدة ومتصلة باليد اليسرى.</p> <p>- نغمات كروماتيكية صاعدة ومتصلة باليد اليسرى.</p> <p>- مسافات لحنية واسعة باليد اليسرى</p>
البريليوود الثالث	لا ^b الكبير	Presto Agitato سريع جداً بأنفعال	6 8	٥٥ مازورة	<p>- أداء نموذج إيقاعي متكرر يحتوى على مسافات لحنية صاعدة وهابطة مع تثبيت نغمة في صوت خارجي باليد اليمنى.</p> <p>- تألف هارموني ثلاثي باليد اليمنى.</p> <p>- تألفات منفردة هابطة ومتصلة باليد اليسرى.</p> <p>- حلية الأريبيجو باليدين.</p>

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الواحد والأربعون - يونيو ٢٠١٩م

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لبريليوود البيانو مصنّف ٨ عند هنريك باتشولسكي

التقنيات العزفية في البريليوودات	الطول البنائي	الميزان	السرعة	السلم	رقم البريليوود
<p>- أداء مسافات هارمونية مزدوجة متتالية خاضعة لقوس لحنى قصير Slur باليد اليمنى.</p> <p>- مسافة الأوكتاف الهارمونية المتتالية الخاضعة لقوس لحنى قصير Slur باليد اليمنى.</p> <p>- تألف ثلاثى ممتد باليد اليمنى.</p> <p>- تألف ثلاثية ورباعية ونغمة الباص فيها خاضعة لرباط زمنى.</p> <p>- حلية الأربيجيو باليدين.</p> <p>- حلية الأبوجاتورا باليد اليسرى.</p>	٥٠ مازورة	2 4	Animato بنشاط وحيوية	فا الكبير	البريليوود الرابع
<p>- أداء نغمات مفردة صاعدة وهابطة ومتصلة باليد اليمنى.</p> <p>- أوكتافات هارمونية متتالية ومتصلة باليد اليمنى.</p> <p>- إيقاع الثلاثية يحتوى على نغمة مفردة ومسافة هارمونية</p>	٣٩ مازورة	C	Andantino أقيل ميلاً للبطء من Andante	سى ^b الكبير	البريليوود الخامس

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لبريليوود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي

رقم البريليوود	السلم	السرعة	الميزان	الطول البنائي	التقنيات العزفية في البريليوودات
					مزدوجة ومتصلة بالتبادل باليد اليسرى. - نغمات سلمية باليد اليمنى. - تألفات منفردة يصاحبها نغمات في صوت داخلي باليد اليسرى. - حلية الأريبيجو باليد اليسرى.
البريليوود السادس	رى ^b الكبير	Sostenuto حركة بطيئة مع إستطالة الأصوات	2 4	٢٤ مازورة	- أداء تألفات هارمونية ثلاثية متتالية ومتصلة باليد اليمنى. - تألف منفرد صاعد يصاحبه مسافات هارمونية مزدوجة في صوت داخلي باليد اليمنى. - حلية الأريبيجو باليدين. - أوكتافات هارمونية ممتدة.

ثانياً: أسباب إختيار عينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة منتقاة من مؤلفة بريليوود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي والتي تحتوى على ٦ بريليوودات، لتشمل العينة على تقنيات عزفية متنوعة طبقاً

للدراسة المسحية، وتلائم مستويات عزفية متدرجة لدارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس طبقاً لإستطلاع آراء الخبراء، وجاءت العينة ٢ بريليود بنسبة ٣٠% من المؤلفه وجاءت كما يلي:

- بريليود رقم ١ مصنف ٨ .

- بريليود رقم ٤ مصنف ٨ .

ثالثاً: دراسة تحليلية عزفية لعينة البحث:

البريليود الأول: وهو رقم (١) في مصنف (٨)

أولاً: التحليل البنائي:

السلم: دو/ص.

الميزان: 4 .

السرعة: بطيئة Andante.

الطول البنائي: ٣٩ مازورة.

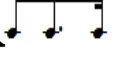
الصيغة: فكرة أحادية تتكرر بالتصوير والإعادة تتكون من ثلاث جمل جاءت كما يلي:

- الجملة الأولى: من م(١-١٤). - الجملة الثانية: من م(١٥-٢٢).

- الجملة الثالثة: من م(٢٣-٣٩).

ثانياً: التحليل العزفي:

الجملة الأولى من م(١-١٤) جملة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ص.

جاء في اليد اليمنى لحن خافت *p* بطيء وشديد التعبير *espressivo*، من م١-٤ يعتمد على نغمة مفردة يليها مسافة الأوكتاف للحنية الصاعدة الخاضعة لقوس لحنى قصير Slur، يليهما مسافات لحنية هابطة في إيقاع الثلاثية  خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في سلم دو/ص، بينما جاء في اليد اليسرى مصاحبة قائمة على تألفات هارمونية ثلاثية متتالية في إيقاع الثلاثية بإستخدام البيدال Pedal، ومن م٥-١٤ يتكرر ذلك بالتصوير في سلم مى *b*/ك مع تغيير المفتاح في اليد اليسرى لمفتاح (صول) في م٥ والرجوع مرة أخرى لمفتاح (فا) في م١٣، وينتهي الجزء الأول بقفلة تامة في سلم دو/ص، والشكل التالى يوضح ذلك.

(1) Andante.

PIANO.

piano e espresso

con pedale

(5)

(10)

pp

شكل رقم (١)

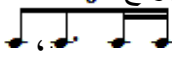
الجملة الأولى من م (١-١٤) في البريلبود الأول

التقنيات العزفية في الجملة الأولى وأسلوب أدائها:

١- أداء مسافة الأوكتاف اللحنية الصاعدة الخاضعة لقوس لحنى قصير Slur في اليد اليمنى، كما جاء في م ١، م ٥.

ويتطلب أدائها إستعداد اليد اليمنى لأداء مسافة الأوكتاف مع عدم شدها، ويتطلب أداء القوس للحنى القصير Slur أن تعزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً في بداية القوس اللحني القصير مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس.

٢- أداء إيقاع ثلاثية في اليدين يحتوى على مسافات لحنية هابطة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليمنى وتآلفات هارمونية ثلاثية في اليد اليسرى، كما جاء في م ٣، م ٦، م ٩.

ويتطلب أدائها أن تؤدى المسافات اللحنية الهابطة بعدم الفصل بين النغمات ورفع اليد بخفة فى نهاية إيقاع الثلاثية، مع أهمية الأداء الجيد لليدين معاً ليكون الناتج السمعى  والإنتباه لإقتراب النطاق الصوتى لليدين.


٣- أداء نغمات مفردة خاضعة لعلامة الأداء Tenuto (-) في اليد اليمنى، كما جاء في م ١١.

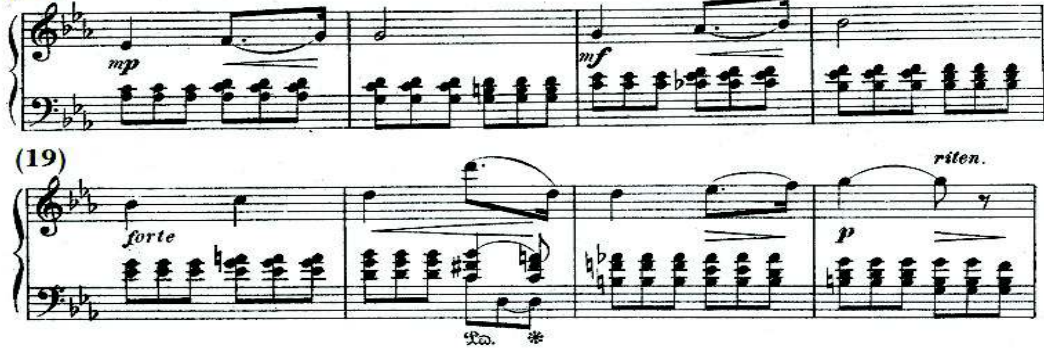
ويتطلب أداؤها أن تعطى النغمات المفردة في اليد اليمنى مدتها الزمنية كاملة وأداؤها بوضوح في اليد اليمنى والضغط على النغمات المشار إليها بالعلامة (-).

٤- أداء مسافات مزدوجة وتآلفات هارمونية ثلاثية متتالية في اليد اليسرى، كما جاء طوال الجملة الأولى.

ويتطلب أداؤها الإلتزام بأن تؤدي نغمات المسافات المزدوجة والتآلفات الهارمونية الثلاثية كوحدة واحدة، مع التركيز الشديد من العازف لكثرة تغيير المسافات المزدوجة والتآلفات الهارمونية المتتالية، وملاحظة تغيير المفتاح في اليد اليسرى في م ١٣، ٥٠.

الجملة الثانية من م (١٥-٢٢) تنتهى بقفلة نصفية في سلم دو/ص.

جاءت إستمرار اللحن بطيء وشديد التعبير *espressivo* في اليد اليمنى ولكن في سلم مي^b/ك وسي^b/ك بإستخدام البيدال، مع تغيير اللحن ليعتمد على الشكل الإيقاعي  بدلاً من إيقاع الثلاثية، مع ملاحظة تغيير مصطلحات التعبير من الصوت المتوسط الخفوت *mp* في م ١٥ إلى متوسط القوة *mf* في م ١٧ إلى صوت قوى في م ١٩ ثم الرجوع إلى الصوت الخافت في م ٢٢، وتنتهى الجملة الثانية بالتبطين *riten* بقفلة نصفية في سلم دو/ص، والشكل التالى يوضح ذلك (19)



شكل رقم (٢)

الجملة الثانية من م (١٥-٢٢) في البريليوود الأول

الجملة الثالثة من م (٢٣-٣٩) جملة مطولة تنتهى بقفلة تامة في سلم دو/ص.

جاءت إعادة حرفية للجملة الأولى بصوت خافت جداً *pp* مع بعض الاختلاف في اللحن بالتنوع، والتطويل في الختام م ٣٨، م ٣٩ حيث يعتمد على مسافات مزدوجة في اليد اليمنى يليها نغمة ممتدة خاضعة لرباط زمني في اليد اليمنى، بينما اليد اليسرى تعتمد على تألفات هارمونية ثلاثية في إيقاع النوار، يليها مسافة مزدوجة خاضعة لرباط زمني، مع ملاحظة ظهور التبطيء في م ٣٧ وأداء بطيء جداً *Lento* في الختام بمازورة ٣٨، ٣٩، والشكل التالي يوضح ذلك.

(23) *a tempo*

(27)

(31) *crescendo*

(35) *riten. più lento* (39) *pp*

شكل رقم (٣)

الجملة الثالثة من م (٢٣-٣٩) في البريليوود الأول

البريليوود الثاني: وهو رقم (٤) في مصنف (٨)

أولاً: التحليل البنائي:

السلم: فا/ك.
2

الميزان: 4 .

السرعة: بنشاط وحيوية Animato.

الطول البنائي: ٥٠ مازورة.

الصيغة: فكرة أحادية تتكرر بالتصوير والإعادة تتكون من أربع جمل جاءت كما يلي:

- الجملة الأولى: من م (١-١٠). - الجملة الثانية: من م (١١-٢٤).

- الجملة الثالثة: من م (٢٥-٤٠). - الجملة الرابعة: من م (٤١-٥٠).

ثانياً: التحليل العزفي:

الجملة الأولى من م (١-١٠) جملة مطولة بالإعادة تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك.

جاء اللحن في اليد اليمنى خافت *p* وسريع بنشاط وحيوية *Animato* يعتمد على مسافات هارمونية مزدوجة متتالية يليها أوكتافات هارمونية خاضعين لأقواس لحنية قصيرة *Slur* وتآلفات هارمونية رباعية والنغمة الأولى فيها خاضعة لرباط زمني، بينما جاء في اليد اليسرى مصاحبة قائمة على تآلفات منفردة صاعدة خاضعة لأقواس لحنية متصلة *Legato* باستخدام البيدال *Pedal* ويتكرر ذلك طوال الجملة الأولى، مع ملاحظة تغيير المفتاح في م ٦، م ٧، وتنتهي الجملة الأول بقفلة نصفية في سلم فا/ك، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (٤)

الجملة الأولى من م(١-١٠) في البريليود الثاني

التقنيات العزفية في الجملة الأولى وأسلوب أدائها:

١- أداء مسافات هارمونية مزدوجة متتالية وأوكتافات هارمونية خاضعين لأقواس لحنية قصيره Slur في اليد اليمنى، كما جاء طوال الجملة الأولى.

ويتطلب أدائها بأن تسمع نغمات المسافات المزدوجة كوحدة واحدة مع إستعداد اليد اليمنى لأداء الأوكتافات وعدم شدها والإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة، والتركيز من العازف لكثرة تغيير المسافات المزدوجة والأوكتافات الهارمونية المتتالية، ويتطلب أداء القوس اللحنى القصير أن تعزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً في بداية القوس مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس.

٢- أداء تألفات هارمونية رباعية والنغمة الأولى فيها خاضعة لرباط زمنى في اليد اليمنى، كما جاء طوال الجملة الأولى.

ويتطلب أدائها تثبيت النغمة الأول في التألف مع أداء باقى نغمات التألف لكى تسمع كوحدة واحدة وأدائها بخفة لأنها جاءت في نهاية القوس اللحنى القصير Slur.

٣- أداء تألفات منفردة مسافات واسعة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليسرى، كما جاء طوال الجملة الأولى.

ويتطلب أدائها أن تكون أصابع اليد على إستعداد لأداء المسافات الواسعة أثناء طرق نغمات التألف المنفرط على البيانو لكى يكون مستوى قوة اللمس متساوية للنغمات في اليد اليسرى مع الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة خاصة لوجود مسافات واسعة بين نغمات التألف، ويتطلب أداء القوس اللحنى المتصل عدم الفصل بين نغمات التألف المنفرطة الصاعده ورفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحنى المتصل.

الجملة الثانية من م(١١-٢٤) تنتهى بقفلة نصفيه في سلم فا/ك.

هى جملة مطولة بالإعادة والتصوير جاءت عبارة عن إعادة للحن اليدين في الجملة الأولى من م(١٠-١) بالتصوير في سلم رى/ك، لا/ك بصوت قوى *f*، والإعادة أيضاً في سلم فا/ك، وتنتهى الجملة الثانية بقفلة نصفيه في سلم فا/ك، والشكل التالى يوضح ذلك.

شكل رقم (٥)

الجملة الثانية من م (١١-٢٤) في البريليود الثاني

الجملة الثالثة من م (٢٥-٤٠) تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك.

هي جملة مطولة بالإعادة والتصوير جاءت من م (٢٥-٣٢) عبارة عن إعادة حرفية للحن اليدين في الجملة الأولى من م (١-٨) بتنوع في الأداء قوى صوت متنوعة بين خافت *P* ومتوسط القوة *mf* وصوت قوى *f* مع ظهور الأداء أوكتاف أعلى من م (٣٠-٣٢)، ومن م (٣٣-٤٠) عبارة عن تطويل بلمس سابعات سلاّم صغيرة، وتنتهي الجملة الثالثة بقفلة نصفية سلم فا/ك، والشكل التالي يوضح ذلك.

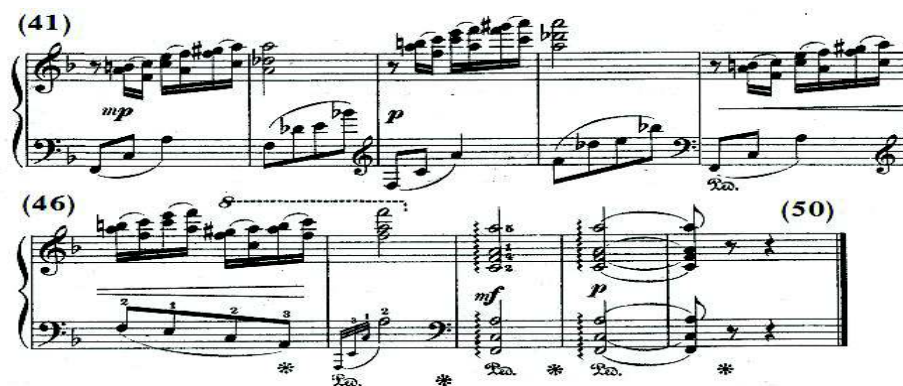


شكل رقم (٦)

الجملة الثالثة من م (٢٥-٤٠) في البريليوود الثاني

الجملة الرابعة من م (٤١-٥٠) تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك.

هي جملة مطولة جاءت من م (٤١-٤٦) عبارة عن إعادة حرفية للحن اليدين في الجملة الأولى من م (١-٦) بصوت متوسط الخفوت *mp*، ومطولة بجزء ختامي من م (٤٧-٤٩) قائمة على تألف ممتد في اليد اليمنى نغمة ممتدة في اليد اليسرى يسبقها حلقة الأتشيكاتورا، يليها تألف هارموني رباعي في اليد اليمنى وثلاثي في اليد اليسرى خاضعين لحلقة الأربيجيو ورباط زمني في اليدين، وتنتهي الجملة الرابعة بقفلة تامة في سلم فا/ك، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (٧)

الجملة الرابعة من م (٤١-٥٠) في البريليوود الثاني

التقنيات العزفية في الجملة الرابعة وأسلوب أدائها:

٤- أداء نغمة ممتدة يسبقها حلقة الأتشيكاتورا من ثلاث نغمات في اليد اليسرى، كما جاء في م٤٧.

ويتطلب أدائها عزف الثلاث نغمات بالحلقة أن تأتي النغمة تلو الأخرى بنفس القوة على أن تأخذ زمنها من البلانش، مع أهمية استخدام البيدال.

٥- أداء تألف هارموني رباعي في اليد اليمنى وثلاثي في اليد اليسرى خاضعين لحلقة الأربيجيو، كما جاء في م٤٨، ٤٩.

ويتطلب أدائها عزف النغمات من اليد اليسرى إلى اليد اليمنى الواحدة تلو الأخرى بنفس القوة وفي زمن البلانش، مع الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة وإستخدام البيدال الذي يساعد على إثراء الأربيجو.

نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة المسحية لبريليوود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي، والدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث رقم ١، ٤ لتحديد التقنيات العزفية فيها والتوصل لأسلوب الأداء الجيد لها كما جاء في الإطار التطبيقي، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت تحقيقاً لأهداف البحث ورداً على تساؤلات البحث على النحو التالي:

التساؤل الأول:

ما سمات مؤلفة بريليوود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي وتصنيفها من حيث المستوى العزفي؟


واستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الأول في الإطار التطبيقي من خلال الدراسة المسحية لبريليوودات البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي وتحديد التقنيات العزفية بها، وإستطلاع آراء الخبراء في المستوى العزفي المقترح للبريليوودات مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي.

التساؤل الثاني:

ما أسلوب الأداء الجيد لعينة البحث من بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي؟
واستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الثاني في الإطار التطبيقي من خلال التحليل البنائي والعزفي لعينة البحث بريليود رقم ١، ٤ مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي، وتحديد التقنيات العزفية بها وأسلوب الأداء الجيد لها، وجاءت التقنيات العزفية وأسلوب أدائها كما يلي:

(١) أداء مسافة الأوكتاف اللحنية الصاعدة الخاضعة لقوس لحنى قصير Slur في اليد اليمنى، كما جاء في م ١، م ٥ بالبريليود الأول، ويتطلب أدائها إستعداد اليد اليمنى لأداء مسافة الأوكتاف مع عدم شدها، ويتطلب أداء القوس اللحنى القصير Slur أن تعزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً في بداية القوس اللحنى القصير مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس.

(٢) أداء إيقاع ثلاثية في اليدين يحتوى على مسافات لحنية هابطة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليمنى وتألقات هارمونية ثلاثية في اليد اليسرى، كما جاء في م ٣، م ٦، م ٩ بالبريليود الأول، ويتطلب أدائها أن تؤدى المسافات اللحنية الهابطة بعدم الفصل بين النغمات ورفع اليد بخفة في نهاية إيقاع الثلاثية، مع أهمية الأداء الجيد لليدين معاً ليكون الناتج السمعي



مع الإنتباه لإقتراب النطاق الصوتي لليدين.

(٣) أداء نغمات مفردة خاضعة لعلامة الأداء Tenuto (-) في اليد اليمنى، كما جاء في م ١١ بالبريليود الأول، ويتطلب أدائها أن تعطى النغمات المفردة في اليد اليمنى مدتها الزمنية كاملة وأدائها بوضوح والضغط على النغمات المشار إليها بالعلامة (-).

(٤) أداء مسافات مزدوجة وتألقات هارمونية ثلاثية متتالية في اليد اليسرى، كما جاء طوال الجملة الأولى بالبريليود الأول، ويتطلب أدائها الإلتزام بأن تؤدى نغمات المسافات المزدوجة والتألقات الهارمونية الثلاثية كوحدة واحدة، مع التركيز الشديد من العازف لكثرة تغيير المسافات المزدوجة والتألقات الهارمونية المتتالية، مع ملاحظة تغيير المفتاح في اليد اليسرى في م ١٣، ٥.

(٥) أداء مسافات هارمونية مزدوجة متتالية وأوكتافات هارمونية خاضعين لأقواس لحنية قصيره Slur في اليد اليمنى، كما جاء طوال الجملة الأولى بالبريليود الثاني، ويتطلب أدائها بأن تسمع نغمات المسافات المزدوجة كوحدة واحدة مع إستعداد اليد اليمنى لأداء الأوكتافات مع

عدم شدها والإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة، والتركيز من العازف لكثرة تغيير المسافات المزدوجة والأوكتافات الهارمونية المتتالية، ويتطلب أداء القوس اللحنى القصير Slur أن تعزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً في بداية القوس مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس.

٦) أداء تألفات هارمونية رباعية والنغمة الأولى فيها خاضعة لرباط زمنى في اليد اليمنى، كما جاء طوال الجملة الأولى بالبريليود الثانى، ويتطلب أدائها تثبيت النغمة الأول في التألف مع أداء باقى نغمات التألف لكى تسمع كوحدة واحدة وأدائها بخفة لأنها جاءت في نهاية القوس اللحنى القصير Slur.

٧) أداء تألفات منفرطة مسافات واسعة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليسرى، كما جاء طوال الجملة الأولى بالبريليود الثانى، ويتطلب أدائها أن تكون أصابع اليد على إستعداد لأداء المسافات الواسعة أثناء طرق نغمات التألف المنفرط على البيانو حتى يكون مستوى قوة اللمس متساوية للنغمات في اليد اليسرى مع الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة خاصة لوجود مسافات واسعة بين نغمات التألف، ويتطلب أداء القوس اللحنى المتصل عدم الفصل بين النغمات ورفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحنى المتصل.

٨) أداء نغمة ممتدة يسبقها حلقة الأتشيكاتورا من ثلاث نغمات في اليد اليسرى، كما جاء في م٤٧ بالبريليود الثانى، ويتطلب أدائها عزف الثلاث نغمات بالحلقة أن تأتى النغمة تلو الأخرى بنفس القوة على أن تأخذ زمنها من البلانش، مع أهمية إستخدام البيدال.

٩) أداء تألف هارموني رباعى في اليد اليمنى وثلاثى في اليد اليسرى خاضعين لحلقة الأربيجيو، كما جاء في م٤٨، م٤٩ بالبريليود الثانى، ويتطلب أدائها عزف النغمات من اليد اليسرى إلى اليد اليمنى الواحدة تلو الأخرى بنفس القوة وفي زمن البلانش، مع الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة وإستخدام البيدال الذى يساعد على إثراء الأربيجو.

توصيات البحث:

١- توفير المدونات الموسيقية لمقطوعات وبريليوادات البيانو عند هنريك باتشولسكي في مكتبة كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان لكى تكون في متناول دارسى البيانو.

٢- إختيار بريليواد البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي كمقطوعات حرة ضمن مناهج العزف بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

٣- تشجيع دارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس على ضرورة التحليل العزفي لكل بريليود قبل البدء في أدائها للوقوف على أسلوب الأداء الجيد لها.

٤- على دارسى البيانو الإستفادة من البحث الراهن عند إختيار أحد بريليودات البيانو مصنف ٨ عند هنريك بانتشولسكي للتعرف على التقنيات العزفية بها ومستواها العزفي، وأسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية بالبريليود عينة البحث.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ألفريد أينشتاين: "الموسيقى فى العصر الرومانتيكى"، ترجمة أحمد حمدي محمود ومراجعة حسين فوزى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م.
- ٢- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١م.
- ٣- ثيودور م. فيني: "تاريخ الموسيقى العالمية"، ترجمة سمحة الخولي ومحمد جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ٤- عواطف عبد الكريم: "محيط الفنون الجزء الثانى"، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 5- **Apel, Willi:** "Harvard Dictionary of Music", Harvard College Copyright, Printing 121, U.S.A, 1979.
- 6- **Cooper, Martin:** "The New Oxford History of Music", Oxford University Press, London, 1974.
- 7- **James Friskin, Irwn Freundlich:** "Music for the Piano", New York, 1973.
- 8- **Nichols, David:** "American Experimental Music", Department of Music, University of Kule, Cambridge University Press, First Published New York, 1990.
- 9- **Randel, Michael:** "The Harvard Concise Dictionary of Music and Musicians", Harvard College Press, U.S.A, 1999.
- 10- **Sadie, Stanly:** "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001.
- 11- www.Merriam-webster.com.

ملحق رقم (١)

إستمارة إستطلاع آراء الأساتذة الخبراء والمتخصصين في تحديد المستوى العزفي المقترح لبريليوذات البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي، والتقنيات العزفية في البريليوذ
عينة البحث

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،

تتشرف الباحثه / زينب عبد الفتاح إبراهيم المدرس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، بإستطلاع رأي سيادتكم في مؤلفة الدراسة التي تجريها بعنوان (أسلوب أداء بريليوذ البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي) من حيث المستوى العزفي للبريليوذات مصنف ٨ فيما يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، وإستطلاع رأي سيادتكم في التقنيات العزفية في البريليوذ عينة البحث، ونرجو من سيادتكم التكرم إبداء الرأي بوضع علامة (٧) في الخانة التي تبين رأي سيادتكم مع التكرم بإضافة مقترحاتكم إن أمكن.

والباحثه تتقدم بخالص الشكر

والتقدير لحسن تعاونكم

١- رأى السادة الخبراء في المستوى العزفي لبريليود البيانو مصنف ٨ لهريك

باتشولسكي

آراء الخبراء	المستوى العزفي المقترح	نموذج من البريليود	رقم البريليود والمصنف
٦٠%	تناسب الفرقة التحضيرية		البريليود الأولى مصنف (٨)
٤٠%	تناسب الفرقة الأولى		
-----	تناسب الفرقة الثانية		
-----	تناسب الفرقة الثالثة		
-----	تناسب الفرقة الرابعة		الثانى مصنف (٨)
-----	تناسب الفرقة التحضيرية		
-----	تناسب الفرقة الأولى		
-----	تناسب الفرقة الثانية		
٣٠%	تناسب الفرقة الثالثة		
٧٠%	تناسب الفرقة الرابعة		

----- -----	تناسب الفرقة التحضيرية		<p>الثالث</p> <p>مصنف (٨)</p>
----- -----	تناسب الفرقة الأولى		
----- -----	تناسب الفرقة الثانية		
%٧٠	تناسب الفرقة الثالثة		
%٣٠	تناسب الفرقة الرابعة		
----- -----	تناسب الفرقة التحضيرية		<p>الرابع</p> <p>مصنف (٨)</p>
----- -----	تناسب الفرقة الأولى		
%٤٠	تناسب الفرقة الثانية		
%٦٠	تناسب الفرقة الثالثة		
----- -----	تناسب الفرقة الرابعة		
----- -----	تناسب الفرقة التحضيرية		<p>الخامس</p> <p>مصنف (٨)</p>
----- -----	تناسب الفرقة الأولى		
%٦٠	تناسب الفرقة الثانية		
%٤٠	تناسب الفرقة الثالثة		

----- -----	تناسب الفرقة الرابعة		
----- -----	تناسب الفرقة التحضيرية		
----- -----	تناسب الفرقة الأولى		السادس مصنف (٨)
%٧٠	تناسب الفرقة الثانية		
%٣٠	تناسب الفرقة الثالثة		
----- -----	تناسب الفرقة الرابعة		

٢- رأى السادة الخبراء في التقنيات العزفية بالبريليوود عينة البحث لهنريك باتشولسكي

آراء الخبراء		التقنيات العزفية بالبريليوود	المدونة الموسيقية للتقنيات العزفية	رقم البريليوود والمصنف
موافق	غير موافق			
√		مسافة الأوكتاف اللحنية الصاعدة الخاضعة لقوس لحنى قصير Slur في اليد اليمنى		البريليوود الأول مصنف ٨
√		إيقاع ثلاثية في اليدين يحتوى على مسافات لحنية هابطة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليمنى وتألقات هارمونية ثلاثية في اليد اليسرى		
√		نغمات مفردة خاضعة لعلامة الأداء Tenuto (-) باليد اليمنى		
√		مسافات مزدوجة وتألقات هارمونية ثلاثية متتالية في اليد اليسرى		

	√	مسافات هارمونية مزدوجة متتالية وأوكتافات هارمونية خاضعين لأقواس لحنية قصيره Slur في اليد اليمنى		البريليوود الثاني مصنف ٨
	√	تألفات هارمونية رباعية والنغمة الأولى فيها خاضعة لرباط زمني في اليد اليمنى		
	√	تألفات منفردة مسافات واسعة خاضعة لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليسرى		
	√	تألف هارموني رباعي في اليد اليمنى وثلاثى في اليد اليسرى خاضعين لحنية الأريبيجيو والأتشيكاتورا		

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء والمتخصصين الذين أسدوا بأرائهم في إستمارات إستطلاع الآراء

أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/ أفكار رفاعى أحمد
أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/ شريف زين العابدين
أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/ مرفت عبد المنعم غنيمي
أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.م.د/ داليا عبد الحى بدير
أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.م.د/ شيماء حمدى عبد الفتاح
أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.م.د/ محمد طلعت عبد العاطى

ملخص البحث

أسلوب أداء بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي

Henryk Pachulski

م.د/ زينب عبد الفتاح إبراهيم *

مقدمة البحث:

إتسمت الموسيقى فى القرن التاسع عشر بالخيال والانطلاق والتعبير العاطفي، وكل هذه الصفات اتسمت بها الموسيقى فى مختلف العصور ولكن أبرزت تلك السمات بصورة واضحة فى القرن التاسع عشر وهو ما يعرف بالعصر الرومانتيكى، حيث ظهرت بوادر الحركة الرومانتيكية فى أواخر القرن الثامن عشر عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١م، التي أحدثت دويماً هائلاً فى مظاهر الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والفنية، وكانت هذه الحركة فاتحة عهد جديد فى التفكير الأدبي والفني فى أوروبا، وأصبح الفنان حراً طليفاً يعبر عن ذاته ومشاعره، وأصبحت حرية التعبير هى أساس وفكر الحركة الرومانتيكية التي سادت جميع الفنون، ولقد ركزت الموسيقى فى العصر الرومانتيكى على الذاتية الإنفعالية للمؤلف، وعلى إستخدام القالب الموسيقى بحرية أكثر من الكلاسيكية وقد أسهم المؤلف الموسيقى الرومانتيكي بالكثير فى تطور الهارموني والألوان الأوركسترالية والقوالب الموسيقية، وتعتبر مؤلفة بريليود البيانو من القوالب الموسيقية التي إنتشرت عند العديد من مؤلفي القرن التاسع عشر كمؤلفة مستقلة تعتمد فى تأليفها على فكرة إستعراض مهارات الأداء على آلة البيانو، وزاد الإهتمام فى تلك الفترة بتأليفها عند العديد من المؤلفين الموسيقيين مثل المؤلف الموسيقى البولندي هنريك باتشولسكي (١٨٥٩-١٩٢١م) أستاذ البيانو بكونسيرفتوار موسكو الذى عاش طوال حياته فى روسيا، وسوف يتناول هذا البحث بريليود البيانو مصنف (٨) عند هنريك باتشولسكي الذى نشر فى روسيا عام ١٨٩١م، ويشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - تساؤلات البحث - إجراءات البحث.

*مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على

- نشأة وأنواع مؤلفة البريلود.

- نشأة و حياة هنريك باتشولسكي.

- مؤلفات هنريك باتشولسكي لآلة البيانو.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

أولاً دراسة مسحية لمؤلفة بريلود البيانو مصنف ٨ عند هنريك باتشولسكي، ثانياً أسباب إختيار عينة البحث، ثالثاً دراسة تحليلية عزفية للعينة البحث المنتقاة رقم ١، ٤ لتوضيح أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية بها، ويختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملاحق البحث وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Abstract of the Research

The Performing Style of Piano Prelude opus.8

by Henryk Pachulski

The music of 19th century was characterized by imaginations, expression and emotional expression, all of these adjectives were characteristic of music in different eras, but these features were most clearly highlighted in the nineteenth century, which is known as the romantic era, where the emergence of the romantic movement in the late eighteenth century after the French revolution in 1781, which has caused a tremendous bang in the manifestations of political life, social, economic and artistic, and this movement began a new era in literary and artistic thinking in Europe, and the artistic was free to express himself and his feeling, and freedom of expression became the basis and thought of the romantic movement that prevailed in all the arts, in the romantic era music focused on the composers emotional self and on the use of the music form more freely than classical, the romanyic composer contributed much to the development harmony, orchestral colors and musical forms, The **Piano prelude** is one of the musical forms as an independent composition based on the idea of review the piano performance skills, her interest in it increased during that oeriod from many composers such as the music composer Henryk Pachulski (1895-1921) a piano professor at Moscow conservatoire who lived his whole life in Russia, this research will deal with the piano prelude opus.8 by Henryk Pachulski which published 1891 in Russia.

The research includes:

Introduction, Problem, Objectives, Importance, Questions, and Procedures, terms of the Research.

The research divided into:

First part: Theoretical frame: its includes

- The origin and types of prelude composition.
- Henryk Pachulski's Life.
- Henryk Pachulski's Piano Compositions.

Second Part: Applied Frame: its includes

Survey Study of Piano preludes opus.8 by Henryk Pachulski, followed by analytical analysis to clarify the performance style of the research sample preludes opus.8 by Henryk Pachulski , **Then the research concluded** the results, recommendations, references in Arabic and Foreign, research supplements and abstract of the research Arabic and Foreign.